

بحار الأنوار

- [147] 58 - وقال صلى الله عليه وآله: الاناة من الله والعجلة من الشيطان (1). 59 - وقال صلى الله عليه وآله: إن من تعلم العلم ليماري به السفهاء (2) أو يباهي به العلماء أو يصرف وجوه الناس إليه ليعظموه فليتبوأ مقعده من النار، فإن الرئاسة لا تصلح إلا لله ولاهلها، ومن وضع نفسه في غير الموضع الذي وضعه الله فيه مقتته الله، ومن دعا إلى نفسه فقال: أنا رئيسكم (3) وليس هو كذلك لم ينظر الله إليه حتى يرجع عما قال، ويتوب إلى الله مما ادعى. 60 - وقال صلى الله عليه وآله: قال عيسى بن مريم للحواريين: تحببوا إلى الله وتقربوا إليه، قالوا: يا روح الله بماذا نتحبب إلى الله ونتقرب؟ قال: ببغض أهل المعاصي والتمسوا رضى الله بسخطهم قالوا: يا روح الله فمن نجالس إذا؟ قال: من يذكركم الله رؤيته، ويزيد في عملكم منطقته، ويرغبكم في الآخرة عمله. 61 - وقال صلى الله عليه وآله: أبعدكم بي شبحا البخيل البذي الفاحش (4). 62 - وقال صلى الله عليه وآله: سوء الخلق شؤم. 63 - وقال صلى الله عليه وآله: إذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال أو ما قيل فيه فانه لبغية أو شيطان (5). 64 - وقال صلى الله عليه وآله: إن الله حرم الجنة على كل فاحش بذي، قليل الحياء
- _____ (1) الاناة - كقناة -: الوقار والحلم. (2) أي ليجادل ويخاصم، من المراء. (3) في بعض نسخ المصدر " أنا وليكم ". (4) البذى على فعيل: الذى تكلم بالفحش. والبذاء: الكلام القبيح. (5) في بعض نسخ المصدر " لبغى ". وفى بعض الكتب " لغية " واللام للملكية المجازية وهى بكسر المعجمة وتشديد الياء المفتوحة المثناة من تحت: الضلال، يقال: انه ولدغية أي ولد زنا، والغى كالغنى: الدنى الساقط عن الاعتبار. ولعل ما في المتن تصحيف هنا و ما يأتي.
- _____